Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصدير

يعد جالينوس (حوالى ١٢٩-١٩٩) من الشخصيات ذات التأثير الكبير فى تاريخ العلم والفلسفة. مما دعا مؤرخ العلم المعروف جورج سارتون لأن يخصص له فصلا كاملا ضمن المجلد الأول من سفره الضخم "مقدمة فى تاريخ العلم".[١] لقد ولد جالينوس فى برجامون Pergaman فى آسيا الصغرى. وعاش فى زمن الانطونينيين، حيث ولد فى عصر هادريان، ودخل روما فى عهد انطونينوس بيوس، وخدم فى بلاط ماركوس أورليوس الملك الفيلسوف.[٢] ومن المعروف عنه جهوده الطبية المختلفة، أبدى اهتماماً كبيراً للفحص الإكلينيكى مستندا قبل كل شىء على الوقائع الملموسة غير أن ثقافته الفلسفية كانت تغلب عليه مما ربط بينه وبين مدرسة الاسكندرية[٣] حيث يمكننا التأكيد على خاصية مميزة لجهود جالينوس العلمية، وهى الارتباط الوثيق فى دراساته بين الطب والفلسفة، بين طابع الدراسة العلمية (التشريحية والفسيولوجية) والمبادئ الفلسفية الميتافزيقية، مما دعا صاحب كتاب "تمهيد لتاريخ مدرسة الإسكندرية وفلسفتها" إلى التأكيد على أن "الفلسفة والطب اجتمعا واتحدا عند جالينوس"[٤].

لم تقتصر دراسته على : الطب والعلوم والفنون المتصلة به فحسب، بل جمع بينها وبين الفلسفة، بل إنه درس الأدب والبلاغة، يتضح لنا ذلك إذا ما رجعنا إلى فهرست كتبه الذى دونه بنفسه، والذى نجده بصورة غير مباشرة فى رسالة حنين بن إسحق، فيما ترجم من كتب جالينوس بعلمه ومالم

---

(1) G. Sarton : Introduction to the History of Science, Time of Galen pp. 288-313.

(٢) د. محمد سليم سالم : مقدمة تحقيق كتاب جالينوس في فرق الطب للمتعلمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٨، ص٣.

(٣) د. الأب جورج شحاته قنواتي : تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعصر الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩، ص١١٢-١١٣.

(٤) د. نجيب بلدى: تمهيد لتاريخ مدرسة الإسكندرية وفلسفتها، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٢، ص٤٧.